

الأغاني

(وإذا سَلِمْتَ فكلُّ حادثةٍ ... جَلَلٌ فلا بُؤْسٌ ولا تَرَحُّ) .
أخبرني هاشمٌ بن محمد الخزاعيُّ قال حدثني أهلُّنا .
أنَّ محمد بن وهيب قصد المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي عم أبي وقد ولي الموصل وكان له صديقاً حفيماً وكان كثير الرفد له والثواب على مدائحه فأنشده قوله فيه .
صوت .

- (دِمَاءُ الْمُحِبِّينَ لَا تُعْقَلُ ... أَمَا فِي الْهَوَى حَاكِمٌ يَعْدِلُ) .
(تَعَبَّدَنِي حَوَارُ الْغَانِيَاتِ ... وَدَانَ الشَّيْبَابُ لَهُ الْأَخْلُ) .
(وَنَظَرَةُ عَيْنٍ تَلَا فَيَتْهُهَا ... غِرَاراً كَمَا يَنْظُرُ الْأَحُولُ) .
(مُقَسَّمةٌ بَيْنَ وَجْهِهِ الْحَبِيبِ ... وَطَرْفِ الرَّقِيبِ مَتَى يَغْفُلُ) .
(أَدَمُّ عَلَى غِرْبَاتِ الذَّوَى ... إِلَيْكَ السُّلُوسُ وَلَا أَذْهَلُ) .
(وَقَالُوا عَزَاؤُكَ بَعْدَ الْفِرَاقِ ... إِذَا حُمٌّ مَكْرُوهُهُ أَجْمَلُ) .
(أَقْيِدِي دِمَاءَ سَفَاكَتِهِ الْعُيُونُ ... بِإِيْمَاضِ كَحْلَاءٍ لَا تُكْحَلُ) .
(فَكُلُّ سِهَامِكَ لِي مُقْصِدٌ ... وَكُلُّ مُوَاقِعِهَا مَقْتَلُ) .
(سَلَامٌ عَلَى الْمَنْزِلِ الْمُسْتَحْيِلِ ... وَإِنْ ضَنَّ بِالْمَنْطِقِ الْمَنْزِلُ) .
(وَعَصَبُ الضَّرِيَّةِ يَلْقَى الْخُطُوبَ ... بِجِدٍّ عَنِ الدَّهْرِ لَا يَنْذَكِرُ) .
(تَغْلُغَلُ شَرْقاً إِلَى مَغْرَبٍ ... فَلَمَّا تَبَدَّتْ لَهُ الْمَوْصِلُ)